

جزم الفعل المضارع

لم، لَمَّا، أَلَمَّ، أَلَمَّا، لام الأمر، لا الناهية، إن، من، مَا، أَيَّ، متى، أين، أَيَّانَ، أُنِّي، حيثُما، كيفُما، إذُما، مهْمًا .

وهي على قسمين:

القسم الأول: أدوات تجزم فعلاً واحداً: وهي ستة: لم، لَمَّا، أَلَمَّ، أَلَمَّا، لام الأمر، لا الناهية. وهي حروف بالإجماع.

1- مثال: لم ﴿ وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ﴾ [المائدة: 44]، لم: حرف نفي وجزم، مبني على السكون لا محل له من الإعراب، يحكم: فعل مضارع مجزوم؛ لأنه مسبوق بحرف الجزم (لم) وعلامة جزمه السكون الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

2- مثال: لَمَّا ﴿ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ ﴾ [آل عمران: 142]، لَمَّا: حرف نفي وجزم مبني على السكون لا محل له من الإعراب، يعلم: فعل مضارع مجزوم؛ لأنه مسبوق بحرف الجزم (لَمَّا)، وعلامة جزمه السكون المقدر على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة التلخيص من التقاء الساكنين.

3- مثال: أَلَمَّا: تقول: أَلَمَّا أكرمك؟ أَلَمَّا: حرف نفي وجزم مبني على السكون لا محل له من الإعراب، أكرمك: فعل مضارع مجزوم؛ لأنه مسبوق بحرف الجزم (أَلَمَّا)، وعلامة جزمه السكون الظاهرة على ما قبل آخره، والكاف ضمير مبني على الفتح في محل نصب مفعول به .

4- مثال: لام الأمر: ﴿ لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ ﴾ [الطلاق: 7]، اللام: حرف جزم وطلب، وهي حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب، ينفق: فعل مضارع مجزوم؛ لأنه مسبوق بحرف الجزم (اللام الطلب) (الدالة على الدعاء، وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره).

6 – مثال: لا الناهية: ﴿فَلَا تَقْعُدُوا بَعْدَ الذِّكْرِ﴾ [الأنعام: 68]، لا النهي: حرف نهي وجزم، مبني على السكون لا محل له من الإعراب، تقعد: فعل مضارع مجزوم؛ لأنه مسبوق بحرف الجزم (لا الناهية) (الدالة على النهي، وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره).

كذلك قوله تعالى: ﴿فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ﴾ [النساء: 140]، لا النهي: حرف نهي وجزم، مبني على السكون لا محل له من الإعراب، تقعدوا: فعل مضارع مجزوم؛ لأنه مسبوق بحرف الجزم (لا الناهية) (الدالة على النهي، وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة).

القسم الثاني:

أدوات تجزم فعلين: ويسمى أولهما: فعل الشرط، والثاني: جواب الشرط، وهي اثنا عشر أداة، وهي: إن، من، ما، أي، متى، أين، أيان، أي، حيثما، كيفما، إذما، مهما.

وإن، وحده حرف، وقيل "إذما" حرف أيضاً، وقيل بل هو اسم، والبقية متفق عليه أنه اسم: وهو: من، ما، أي، متى، أين، أيان، أي، حيثما، كيفما، إذما، مهما.

1 – مثال إن: إن تذاكر تنجح، إن: حرف جزم وشرط، مبني على السكون لا محل له من الإعراب، تذاكر، فعل مضارع، وهو فعل الشرط، مجزوم؛ لأنه مسبوق بأداة الجزم إن، وعلامة جزمه السكون الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت، وتنجح: فعل مضارع، وهو جواب الشرط مجزوم؛ لأنه سبق بأداة الجزم إ (وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت).

2 – مثال من: من يُذاكر ينجح، من: اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، يذاكر: فعل مضارع، وهو فعل الشرط، وهو مجزوم؛ لأنه مسبوق بأداة الجزم م (وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره هو، ينجح: فعل

مضارع، وهو جواب الشرط، وهو مجزوم؛ لأنه مسبوق بأداة الجزم (من) (وعلامه جزمه السكون الظاهر على آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره هو،

3 - مثال ما: ما تفعلُ تُحاسبُ عليه: ما: اسم شرط جازم مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدّم، تفعل: فعل مضارع وهو فعل الشرط، وهو مجزوم؛ لأنه مسبوق بأداة الجزم (ما) وعلامة جزمه السكون الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت، تحاسب: فعل مضارع، وهو جواب الشرط مجزوم؛ لأنه مسبوق بأداة الجزم (ما) وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره.

4 مثال: أيّ: أيّ معروف تصنعُ تُجَزُّ به: أيّ: اسم شرط جازم مفعول به مقدّم منصوب بالفتحة، تصنع: فعل الشرط، وهو فعل مضارع مجزوم؛ لأنه مسبوق بأداة الجزم (أيّ)، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره: أنت، تُجَزُّ، فعل الشرط، وهو فعل مضارع مجزوم؛ لأنه مسبوق بأداة الجزم (أيّ) وعلامة جزمه حذف حرف العلة؛ لأنه معلول الآخر، وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.

5 مثال: متى: متى تكلمُ بالخير إسمعُ له: متى: اسم شرط جازم مبني على السكون في محل نصب ظرف زمان، تكلم: فعل الشرط، وهو فعل مضارع مجزوم؛ لأنه مسبوق بأداة الجزم (متى) وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر جوازاً تقديره هو، إسمع: جواب الشرط، وهو فعل مضارع مجزوم؛ لأنه مسبوق بأداة الجزم (متى) وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.

6 - مثال: أين: أينما تذهبُ أتبعُك: أين: أينما اسم شرط جازم مبني على الفتح في محل نصب ظرف مكان، و(ما) زائدة، تذهب، فعل الشرط، وهو فعل مضارع مجزوم؛ لأنه مسبوق بأداة الجزم (أين) وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر

وجوباً تقديره أنت، أتبعك: جواب الشرط، وهو فعل مضارع مجزوم؛ لأنه مسبوق بأداة الجزم (أين) وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره أنا.

7 - مثال: أَيَّانَ تَقْرَأُ أَقْرَأُ: أَيَّانَ: اسم شرط جازم مبني على الفتح في محل نصب ظرف زمان، تقرأ: فعل الشرط، وهو فعل مضارع مجزوم؛ لأنه مسبوق بأداة الجزم (أَيَّانَ) وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت، أقرأ: جواب الشرط، وهو فعل مضارع مجزوم؛ لأنه مسبوق بأداة الجزم (أَيَّانَ) وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره أنا.

8 - مثال: أُنَى تَأْمُرُ بِالْخَيْرِ تَجِدُ مَجِيئاً: أُنَى: اسم شرط جازم مبني على الفتح في محل نصب ظرف زمان، تأمر: فعل الشرط، وهو فعل مضارع مجزوم؛ لأنه مسبوق بأداة الجزم (أُنَى) وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت، تجد: جواب الشرط، وهو فعل مضارع مجزوم؛ لأنه مسبوق بأداة الجزم (أُنَى)، وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.

9 - مثال: حَيْثُما تَسْتَقِمُ تُفْلِح: حَيْثُما: اسم شرط جازم مبني على الفتح في محل نصب ظرف مكان، تستقم، فعل الشرط، وهو فعل مضارع مجزوم؛ لأنه مسبوق بأداة الجزم (حَيْثُما) وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت، تفلح: جواب الشرط، وهو فعل مضارع مجزوم؛ لأنه مسبوق بأداة الجزم (حَيْثُما) وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.

10 - مثال كيفما: كَيْفِما تَكُنْ هَمَّتْكَ يَكُنْ نَجَاحُكَ: اسم شرط جازم مبني على الفتح في محل نصب حالٍ من فاعل الشرط، تكن: فعل الشرط، وهو فعل مضارع ناقص مجزوم؛ لأنه مسبوق بأداة الجزم (كيفما) وعلامة جزمه السكون الظاهر في آخره، وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت، يكن: جواب الشرط، وهو فعل مضارع ناقص مجزوم؛ لأنه مسبوق بأداة

الجزم (كيفما) وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.

11 – إذما: إذما تُحسِنُ للناس يُحسِنُ إليك: إذما حرف شرط جازم مبني على السكون لا محلَّ له من الإعراب، تحسن: فعل الشرط، وهو فعل مضارع مجزوم؛ لأنه مسبوق بأداة الجزم (إذما) وعلامة جزمه السكون الظاهر في آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت، يُحسِنُ: جواب الشرط، وهو فعل مضارع مجزوم؛ لأنه مسبوق بأداة الجزم (إذما) وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.

12 – مهما: تقرأ تفهم: اسم شرط جازم، مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدّم، تقرأ: فعل الشرط، وهو فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت، تفهم: جواب الشرط، وهو فعل مضارع مجزوم؛ لأنه مسبوق بأداة الجزم (مهما) وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.